

الدر المنثور

وأخرج الفريابي عن مجاهد B في قوله لقد نصركم ا في مواطن كثيرة قال : هي أول ما أنزل ا تعالى من سورة براءة .

وأخرج ابن أبي شيبة وسنيد وابن حرب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B قال : أول ما نزل من براءة لقد نصركم ا في مواطن كثيرة يعرفهم نصره ويوطنهم لغزوة تبوك .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك B في قوله لقد نصركم ا في مواطن كثيرة قال : هذا مما يمن ا به عليهم من نصره إياهم في مواطن كثيرة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B قال حنين ماء بين مكة والطائف قاتل النبي صلى ا عليه وآله هوازن وثقيف وعلى هوازن مالك بن عوف وعلى ثقيف عبد يا ليل بن عمرو الثقفي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة B " أن النبي صلى ا عليه وآله أقام عام الفتح نصف شهر ولم يزد على ذلك حتى جاءته هوازن وثقيف فنزلوا بحنين وحنين واد إلى جنب ذي المجاز " .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن B قال " لما اجتمع أهل مكة وأهل المدينة قالوا : الآن وا نقاتل حين اجتمعنا فكره رسول ا صلى ا عليه وآله ما قالوا وما أعجبهم من كثرتهم فالتقوا فهزمهم ا حتى ما يقوم منهم أحد على أحد حتى جعل رسول ا صلى ا عليه وآله ينادي أحياء العرب إلي فوا ما يعرج إليه أحد حتى أعرى موضعه فالتفت إلى الأنصار وهم ناحية ناحية فناداهم : يا أنصار ا وأنصار رسوله إلى عباد ا أنا رسول ا فعطفوا وقالوا : يا رسول ا ورب الكعبة إليك وا فنكسوا رؤوسهم يبكون وقدموا أسياهم يضربون بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله حتى فتح ا عليهم " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن الربيع B " أن رجلا قال يوم حنين : لن نغلب من قلة . فشق ذلك على رسول ا صلى ا عليه وآله فأنزل ا D ويوم حنين